

بحار الأنوار

[292] ولعن ا ا الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم. يا أبا عبد ا ا إني سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم إلى يوم القيامة فلعن ا ا آل زياد وآل مروان، ولعن ا ا بني امية قاطبة، ولعن ا ا ابن مرجانة ولعن ا ا عمر بن سعد، ولعن ا ا شمرا "، ولعن ا ا امة أسرجت وألجمت و تهيات لقتالك. يا أبا عبد ا ا، بأبي أنت وامي لقد عظم مصابي بك، فأسأل ا ا الذي أكرم مقامك أن يكرمني بك، ويرزقني طلب ثارك مع إمام منصور من آل محمد صلى ا ا عليه واله. اللهم اجعلني وجيها بالحسين عليه السلام عندك في الدنيا والآخرة، يا سيدي يا أبا عبد ا ا إني أتقرب إلى ا ا، وإلى رسوله، وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمة وإلى الحسن، وإليك صلى ا ا عليك وسلم بموالاتك، والبراءة ممن قاتلك و نصب لك الحرب ومن جميع أعدائكم، وبالبراءة ممن أسس الجور وبنى عليه بنيانه وأجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى أشياعكم، برئت إلى ا ا وإليكم منهم وأتقرب إلى ا ا ثم إليكم بموالاتكم وموالة وليكم، والبراءة من أعدائكم، و من الناصبين لكم الحرب، والبراءة من أشياعهم وأتباعهم، إني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم، موال لمن والاكم، وعدو لمن عاداكم. فأسأل ا ا الذي أكرمني بمعرفتكم ومعرفة أوليائكم ورزقني البراءة من أعدائكم، أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة، وأسأله أن يبلغني المقام المحمود لكم عند ا ا، وأن يرزقني طلب ثارك مع إمام مهدي ناطق لكم. وأسأل ا ا بحقكم و بالشأن الذي لكم عنده، أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما أعطى مصابا بمصيبة، أقول إنا ا ا وإنا إليه راجعون، يالها من مصيبة ما أعظمها وأعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع السماوات والأرضين. اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة، اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد، ومماتي ممات محمد وآل محمد صلى ا ا عليه واله. اللهم إن هذا يوم تنزل فيه اللعنة على آل زياد وآل امية وابن آكلة
